بينها وبين اسمها ومثال ان الخبر هنا لا يرد إلا برفع ضمير ايعود على الاسم
الثاني اذا كان فعلا غير مضارع نشامل للاسم والظرف والجار والمجرور والجملة الاسمية
والفعلية الغير المضارعية فيقتضي ان جميع ذلك ممنوع من الشاذ في الفعلين الا في الدلالة
ذكر مع انه لم يسمع من ذلك الا وقوع المجرد فهو ادون غيره وليس الفتح كم في التمثيل
على المجرد وقوله لان في هذا الوجه صاحب الحال ثم بل كرر لكي هو ذكره في الوجه
الاول لان الاماتة غير لا تغير تبع بها ولا التخصيص وقوله وهو قليل بل هو كثير
لقوله مساواة له لم يتأخر وكونه بدون ان بعد عسى نزر فقول كم كقوله عز وجل
عسى الله ان يتوب عليهم واستشكل بان له مصدر يتعين ان يكون ما بعدها مصدر والتقدير
والله اعلم عسى الله التوبة عليهم والمصدر اسم للمعنى واسم المعنى لا يخبر به عن
الذات واجيب بانه على حذف مضاف اما قبل الاسم اي عسى امر الله التوبة او قبل الخبر اي
عسى الله ذا التوبة وبه ينتفي الاشكال وقوله كقوله عسى الخ البيت من الوافر
وقائله رجل ركب البحر فانكسرت به المركب فمكث على لوح ثلاثة ايام فلما ايس من نفسه
انشا يقول، اذا اشتاق الغراب اتيت اهلي، وصار القار كاللبن الحليب، فهو قد
به ما تمناه اي فقال عسى الكرب الخ فنظر فاذا السفينة تلوح فاشار اليهم فحملوه
والقار الزفت والحليب بالرفع خبر لمبتدا محذوف وقيل قائله هدبة ابن خشرم العذري
وذلك انه قتل رجلا وله ولد صغير فحبسه معاوية رضي الله عنه حتى كبر الولد فعرض
معاوية على الولد سبع ديات فلا فتله فانشد فقيل من جملتها هذا البيت
اي كونه فاتى الحسين والحسن ومعاوية بقتله وكانت له زوجة يحبها فارسل اليها
ليلا بجانبه في لباس وطيب لحرثها وجامعها وبكى وبكت فلما اخرج للقتل التفت الى
زوجته فانشد ابيات منها عن شعر تزوجها بعدكم فجعلت المراة الى
السكين التي في يد الجزار فاخذتها وقطعت انفها وقالت الخلاف بعد ملاءة القطاع
فرسعه في هيئة وقال الان طابت الموت ثم قال بل يعني ان المقتول بعقل ساعة
بعد قتله فان كان كذلك فانا اقبض رجلي واطلقها ثلاثا فلما قتل وعلى لم
وهو الذي قتل صبرا بعد عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان الدوانين الاولى
فيناسبها فتح التاء من امسيت والثانية فيناسبها ضم التاء والكرب الحزن

يافتح

٧٢

يافتح بالنصب اسم عسى وجملة يكون خبرها ثم يحتمل ان تكون تامة ويحتمل انها ناقصة
ومرفوعها فاعل او اسمها وفيهما معا نظر من جهة الصناعة لان شرط المضارع الواقع
خبر الحاد في الافعال ان يرفع ضميرا يعود على اسمها وهنا رفع ظاهرا وتحمل بعضهم فجعل
في يكون ضميرا يعود على اسمها الذي هو الكرب ورفع مبتدا وورا خبر مقدم والجملة خبر
يكون وكاد الامر فيه عكسا فقول كم نحو وهو كد فرك دون في هذا البحر بيتا من الكامل
قائله رؤبة يصف به ربع حبيبته بانه من طول عمر البلى والايام عليه كاد ان لا يبقى
لدان فصار البيت رجع عبارة الرسم فالمجاز معنى عفا انمحى فالتحا حتى ترى البيضاء طلله
فالمحا ابدلت الثوب فيها ولاحت في الجيم الاطلنة والبلا بكسر الباء مقصورة
البلى وطول الايام واسم كاد ضمير عائد على الربع وكذا فاعل يمحا يتغير بها الصدى على الحال
بمعنى حينئذ ويحصل والتشامة في اقتران خبرهما كاد بان وعسى حرى فقول كم مثل
عسى في المعنى مثله في المرادف والتسيوطي وابن عقيل فيل وهو نظم كان كمن لم
يعرض لمعنى عسى حتى يشبه بها في ذلك ولكن ليس في بعده ذكر المعادلة والجواب
انها تشبيهه في رفع الاسم ونصب الخبر فهو قلت الجواب الجواب مع الشرح
والنظم وان لم يذكره بمعنى عسى فلا معنا مشهور وقصة التشبيه به وهله
على هذا بيته مرتين فلا يسير تم واما عملها العمل المذكور فهو معلوم من ذكر هذا الافعال التي
من جملتها هو في هذا الباب بل التشبيه غير محتاج اليه بالنسبة للعمل وقوله ولم
يذكر حرى ابن مالك في هذا الباب حيث قال ان ... عليها اللغو وكذا الغير عن ابن مالك
والمجموع ان حرى اسم منون لا يثنى ولا يجمع وهو من الجرى فعلوا ابن مالك
بالحرى اذكر ما فيه واصحمن اصل الافعال كالسيرفنطهي ومارمى افعال هذا الباب على ان ابا
حيان قد عدها في اللمحة من افعال هذا الباب فيحتمل ان يكون وقع على وجه ما الاشبه
ما لا يعد الاعتراض ويحتمل ان يكون فيه لم يثبتها ولا اذكر ... فيكاد الذي هي
عسى وحرى معا كلامنا للرضا فالجواب ان الرضا عسى اقوى من الرضا مع حرى
مع اسقاط ان مع عسى لعقو قيتها لم يحصل مع حرى لضعفها فقول كم من الضمير
المستتر فيه متصلا الاولى اذ قال من الاتصال المفهوم من متصلا وقيل لهذا الا
مثال الثاني فهو كم والزموا الخلولق ان مثل حرى فقول كم الا انهم ينبه مثل